

النمو الطبيعي

زيادة الوزن

يعتبر نمو الطفل دليلاً على صحته كما أن الزيادة المنتظمة في وزنه كل شهر دليلاً آخر على صحته، لذا فإن قياس وزن الطفل وتسجيل النتائج في الجداول المعدة لذلك يساعد الطبيب والأم على اكتشاف أي تأخر في نمو الطفل وبالتالي اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الوضع وتأمين نمو طبيعي للطفل. ويكون وزن الطفل عند الولادة 3 كيلو جرامات في المتوسط (2: 4.5) كيلو جرام ويتغير معدل الزيادة حسب السن.

ففي الأربعة شهور الأولى من عمر الطفل يزداد الوزن بمعدل 750 جم شهرياً فيصبح وزن الطفل عند نهاية الشهر الرابع ضعف وزنه عند ولاته وفي الأربعة شهور الثانية أي من الشهر الخامس وحتى نهاية الثامن يزداد وزنه بمعدل 500 جم كل شهر.

وفي الأربعة أشهر الثالثة أي من التاسع حتى نهاية الثاني عشر يزداد الوزن بمعدل 250 جم شهرياً، ومن المستحسن أن تطمئني على وزن طفلك مرة كل أسبوعين تقريباً في الأشهر الثلاثة أو الأربعة الأولى، ويكفي بعد هذه الفترة أن تزنيه مرة واحدة في الشهر، وزيادة الوزن جانب من جوانب النمو الطبيعي لدى أي طفل ويتفاوت الأطفال جميعاً بالنسبة لزيادة الوزن من وقت لآخر، وعلى أية حال إذا حدث لطفلك بعض المشاكل كالقيء أو الإسهال فإن احتفاظك بسجل خاص بزيادة الوزن قد يساعدك على التعرف على مدى تمتع الطفل بالصحة الجيدة وسلامة النمو.

الابتسام

تكون الابتسامات الأولى نتيجة للغازات في الأمعاء ولكن يبتسم الطفل في الشهر الثاني تقريباً عندما تتحدثين إليه، وبلوغه الشهر الثالث يبتسم

بسرور للأشخاص الآخرين، وستجدين أنه يسعد برؤيتك بشكل خاص عندما تذهبين إليه في الصباح.

الجلوس والتدحرج والزحف

يستطيع طفلك الجلوس عادة إذا ساعدته على ذلك في الشهر الخامس والسادس ويستطيع الجلوس من تلقاء نفسه في الشهر السابع والثامن ولا ضرر من إسناذه في وقت مبكر شريطة أن تكون جلسته جيدة وستجدين أنه يتمتع برؤية المزيد من الأشياء من حوله أكثر مما لو كان مستلقياً في سريره أو في عربته إذا كان طفلك سميناً فسوف يستغرق طفلك أن يتدحرج في الشهر السابع من عمره. أما الزحف فإنه يبدأ من الشهر الثامن والتاسع، وتتفاوت أساليب الزحف كثيراً بين الأطفال فبعضهم ينتقل على مقعدته وبعضهم يزحف على يديه وركبتيه أو ينتقل على ركبتيه وكوعيه.

الوقوف والمشي

يستطيع معظم الأطفال اتخاذ وضع الوقوف في حوالي الشهر العاشر وقد يكون قبل ذلك لدى بعض الأطفال وقد يأخذ الأمر وقتاً أطول لدى البعض الآخر، وبعد شهر أو شهرين يستطيع الطفل المشي مستنداً على الأثاث إلا أن بعض الأطفال قد يتأخرون كثيراً (خاصة إذا كانوا يزحفون جيداً) ولا يمشون في إلا في مقبل العام الثاني من عمرهم ولا تحاولي منع طفلك من الوقوف والمشي لأنه لن يحاول ذلك إلا إذا كان لديه الاستعداد الكافي، فالمشي أو الوقوف لن يؤذي ساقيه أو عموده الفقري وإن بدأ ذلك في وقت مبكر.

الكلام

ينطق الطفل عادة بأول كلماته بين الشهر الحادي عشر والسنة، وتشعرين بالبهجة عندما تسمعين طفلك ينطق بكلمات ذات دلالة على الرغم من أنك كنت تفهمين الأصوات التي كان يصدرها سابقاً ومن المحتمل أن يبدأ بتركيب جملة مكونة

من كلمتين بين السنة والسنتين، ولكن لا تنزعجي إذا تعلم طفلك بضع كلمات ثم توقف عن النطق بها أو بما هو جديد ربما لعدة شهور فهذا يحدث أحياناً ويعتبر الصمم (ضعف السمع) من أكثر الأسباب احتمالاً لتأخر النطق لذلك يجب التأكد من قدرة الطفل على سماع الأصوات بإجراء الفحوصات المنتظمة اللازمة له في عيادة طب الأطفال.

العيون

تكون عيون الأطفال رمادية اللون عند ولادتهم وإذا كان اللون سيتغير فإن ذلك يحدث تدريجياً وفي الأسابيع القليلة الأولى وفي الأشهر الثلاثة الأولى تتحرك العينان كل على حدة وتكون كل منهما باتجاه منفصل عن الأخرى ولكن من المفروض أن يعملتا معاً في الشهر الرابع وأحياناً ينظر الطفل بإحدى عينيهِ نحو الداخل وأحياناً إلى الخارج ولكن بدرجة أقل فإذا حدث هذا استشيرى الطبيب، من المهم جداً فحص بصر الطفل فقصر البصر أو الحول الخفيف لا يمكن اكتشافه إلا من قبل خبراء متخصصين بإمكانهم وصف العلاج إن دعت الحاجة.

* * * * *